الأنباء
السبت 13 اكتوبر 2012

أكثر من 200 مظاهرة في جمعة «أحرار الساحل يصنعون النصر»

الثوار يصعّدون هجماتهم حول نقاط إستراتيجية ويسيطرون على قاعدة دفاع جوي في حلب وبلدتين في إدلب

متطوعون وأطباء يسعفون جرحى سقطوا جراء القصف الجوي على سيف الدولة بحلب (أ.ب)

عواصم ـ أ.ف.پ: صعد ثوار الجيش السوري الحر هجماتهم على نقاط استراتيجية للقوات النظامية في محافظتي ادلب وحلب، في وقت سجل الخميس وقوع اكبر حصيلة من القتلى في صفوف القوات النظامية منذ بدء النزاع.

وتزامن ذلك مع خروج عشرات المظاهرات المطالبة برحيل النظام السوري ودعم الجيش الحر تحت شعار «أحرار الساحل يصنعون النصر» في إشارة إلى استيلاء عناصر الجيش الحر والمعارضة المسلحة على عدة مناطق وبلدات من الساحل لاسيما جبل الأكراد.

ورغم هذه التقدمات إلا ان حصيلة القتلى المدنيين بنيران القصف الجوي والمدفعي على عدة مدن اذ ارتفعت الى أكثر من 70 قتيلا حتى عصر امس بحسب لجان التنسيق والنشطاء.

في المقابل قتل ما لا يقل عن 14 عنصرا من القوات النظامية صباح أمس في هجوم للمقاتلين المعارضين على حاجز في قرية خربة قرب بلدة معربة في محافظة درعا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار الى مقتل ستة من المقاتلين في الهجوم.

وكان 92 جنديا نظاميا قتلوا أمس الأول جراء هجمات عدة لاسيما في ادلب حيث قتل 39 عسكريا، في حصيلة هي الأكبر تتكبدها القوات النظامية في يوم واحد منذ بدء النزاع.

في هذه الأثناء تستمر المعارك الضارية في محيط مدينة معرة النعمان في ادلب التي سيطر عليها المقاتلون المعارضون قبل ايام ويحاولون مد سيطرتهم على كل المنطقة وطريق الإمداد الى مدينة حلب.

وأشار المرصد الى ان القوات النظامية لجأت الى الطيران الحربي في استهداف مبنيين في معرة النعمان، تزامنا مع محاولتها استعادة هذه المدينة الاستراتيجية التي تمر بها حكما كل تعزيزات القوات النظامية المتجهة الى حلب.

كما دارت اشتباكات عنيفة «بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في محيط معسكر وادي الضيف الذي يحاصره المعارضون منذ ثلاثة ايام»، بحسب المرصد.

وتم اعتراض اتصال لاسلكي سمع فيه قائد المعسكر وهو يوجه نداء استغاثة ويقول، بحسب المرصد الذي حصل على تسجيل للاتصال، «ان لم تقم الطائرات بتنظيف محيط المعسكر، سوف اسلم بنهاية النهار»، وافاد المرصد عن قصف عنيف بالطيران الحربي لمحيط المعسكر أمس. وفي ادلب ايضا اعلن النقاتلون المعارضون سيطرتهم على بلدتي دركوش وكفرحوم الحدوديتين.

كما شن مقاتلون معارضون فجر أمس هجوما على كتيبة للدفاع الجوي في قرية الطعانة قرب مطار كويرس العسكري على الطريق شرقا من حلب الى الرقة، ونقلت رويترز عن نشطاء أن مقاتلي المعارضة سيطروا على القاعدة.

من جهتها افادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن مقتل عشرات من المعارضين الذين تصفهم بـ«الارهابيين وتدمير سيارة بمن فيها ومصادرة اسلحة خلال استكمال قواتنا المسلحة عملياتها لتطهير منطقة كرم الجبل في مدينة حلب من الارهابيين المرتزقة».

ومع ساعات مساء امس تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة والطيران الحربي على أحياء الشيخ خضر وكرم الجبل وقرلق وبستان الباشا والشعار وبستان القصر في حلب. بينما قصف الطيران الحربي مدينة تل رفعت وبلدة مسكنة. وقصفت المدفعية الثقيلة على بلدات جبرين وخان العسل ووقعت اشتباكات عنيفة في بلدة كفرناها بين الجيش الحر وجيش النظام وسط قصف مدفعي على البلدة، بحسب شبكة شام.

وإلى جانب تلك المناطق التي شهدت الاشتباكات وقع انفجار ضخم هز حي القدم بالعاصمة دمشق بالتزامن مع قصف مدفعي على بساتين حيي القدم وكفر سوسة كما شن جيش النظام حملة دهم للمنازل واعتقالات في حي القدم بحسب شبكة شام الاخبارية.

وقصفت المدفعية الثقيلة مزارع رنكوس ومدن عين ترما وحرستا وكفربطنا وحمورية وعدة مناطق في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وتزامنا مع اعلان الكتائب المسلحة المعارضة والجيش الحر استعادة الابنية التي سيطرت عليها القوات النظامية في حي الخالدية قام الطيران المروحي بقصف الحي بالبراميل المتفجرة. فيما قصفت الدبابات ومدافع الفوزديكا مدينة الرستن وجدد الطيران المروحي قصفه لقرية ديرفول ما تسبب في حركة نزوح منها.

وفي ريف حماة اقتحم جيش النظام بلدة مورك بالدبابات وسط قصف مدفعي وقصف عنيف بالمدفعية الثقيلة على مدينة كرناز وبريديج في سهل الغاب، بينما سمع دوي انفجارات وإطلاق نار في أحياء القصور والحاضر وطريق حلب والأربعين، وفي ريف درعا وقع قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة والطيران المروحي على بلدة معربة ومدينة بصرى الشام، وفي ادلب قصف عنيف بالمدفعية ومن الطيران الحربي على مدن وبلدات إحسم وجرجناز وكفرسجنة ومعرشورين وسراقب وخان شيحون وريفها ومعرة النعمان وريفها وبلدات الغسانية والعالية وكفريدين بريف جسر الشغور بريف جسر الشغور.

وفي دير الزور دوت انفجارات ضخمة جدا هزت المدينة من جهة دوار غسان عبود، وقصف الطيران الحربي مدينة البوكمال كما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة موحسن. بموازاة ذلك سجل المركز السوري المستقل لاحصاء المظاهرات خروج ما يزيد على 200 مظاهرة في نحو 174 نقطة تظاهر وكان العدد الاكبر من المظاهرات في مدينة حلب حيث سجلت 41 مظاهرة وبث ناشطون تسجيلات مصورة لمظاهرات في بستان القصر والكلاسة وهنانو. وجاءت بعدها دير الزور وسجلت خروج 35 مظاهرة ثم حماة بـ26 تلتها الحسكة التي انطلقت منها المظاهرات في 25 موقعا منها الدرباسية والقامشلي وعامودا والميادين. وخرجت في ريف دمشق 21 مظاهرة منها داريا وجوبر وعربين وحرستا. وفي ادلب سجل خروج 19 مظاهرة وبث ناشطون صورا وتسجيلات لمظاهرات في كفرنبل بنش. وفي درعا خرجت 14 مظاهرة وخرجت في حمص 10 مظاهرات احداها في حي الوعر وأخرى في مدينة الحولة والبويضة.

خادم الحرمين يبحث مع الأخضر الإبراهيمي جهود وقف إراقة الدم السوري وترويع الأبرياء

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مستقبلا المبعوث الدولي الأخضر الابراهيمي (رويترز)

عواصم ـ وكالات: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بجدة امس مبعوث الامم المتحدة وجامعة الدول العربية الخاص الى سورية الاخضر الابراهيمي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية (واس) ان الجانبين بحثا «الاوضاع الراهنة في سورية والسبل الكفيلة بإنهاء جميع اعمال العنف ووقف نزيف الدم وترويع الآمنين وانتهاكات حقوق الانسان في سورية».

وكان الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية السعودية قد التقى امس الاول مع الاخضر الابراهيمي، وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات ومستجدات الازمة السورية، وجهود المبعوث المشترك واتصالاته الدولية والاقليمية.

وشدد نائب وزير الخارجية السعودية على موقف بلاده الداعي لأهمية ان تسفر الجهود عن الوقف الفوري لإراقة دماء الشعب السوري، وعبر عن تمنيات الحكومة السعودية للاخضر الابراهيمي بالتوفيق في مهمته، وضرورة ان تحظى بالدعم الدولي المطلوب للتمكن من التعامل مع الأزمة ومعالجتها من جميع جوانبها السياسية والانسانية.

وبعد السعودية يزور المبعوث الاممي العربي المشترك تركيا اليوم لبحث تطورات الأزمة السورية والتوتر على الحدود التركية ـ السورية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان الابراهيمي سيجتمع في اسطنبول مع وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو، ومن المحتمل ان يلتقي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لبحث آخر تطورات الأزمة السورية في ضوء التوتر الجديد في العلاقات التركية ـ السورية بعد اجبار مقاتلات تركية لطائرة ركاب سورية قادمة من موسكو على الهبوط لتفتيشها.

وأعلنت تركيا في وقت سابق دعمها لمهمة الابراهيمي مشيرة الى ان «خبرته الطويلة في مجال الديبلوماسية الدولية تؤهله لإحراز انجازات مهمة وملموسة في تحقيق انتقال ديموقراطي سلمي في سورية في ضوء المطالب المشروعة للشعب السوري».

قطر تطالب الأمم المتحدة بالموافقة على تسليح المعارضة السورية وفرض حظر جوي

عواصم ـ وكالات: وجه وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية خالد بن محمد العطية دعوة إلى منظمة الأمم المتحدة للموافقة على إمداد كتائب المعارضة السورية بالسلاح والمال، بالإضافة إلى دراسة فرض منطقة حظر طيران في الأجواء السورية لحماية المدنيين هناك.

ونفى العطية في تصريحات صحافية له امس أثناء زيارته الحالية للعاصمة اليابانية (طوكيو) قيام بلاده بإمداد المعارضة السورية في الوقت الراهن بالمال أو السلاح.

وأوضح العطية أن الدعم القطري للمعارضة السورية يتمثل في إمدادها بالطعام والأدوية، مشيرا إلى أن قرار إمداد المعارضة السورية بالسلاح يتطلب أولا موافقة الأمم المتحدة عليه، وكذلك فرض منطقة الحظر الجوي.

من جهة اخرى، قال وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي أمس انه بحث خلال زيارته لقطر التطورات الإقليمية والوضع في سورية.

وأضاف صالحي في تصريحات لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا): «لقد التقينا خلال الزيارة كبار المسؤولين القطريين وبحثنا معهم التطورات الإقليمية لاسيما الملف السوري وكذلك موضوع المختطفين الايرانيين»، وتابع صالحي «بحثنا ايضا خلال الزيارة التعاون الثنائي وسبل تعزيزه وكذلك القضايا الدولية».

والتقى وزير الخارجية خلال الزيارة أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم حيث تم جرى استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

إرجاء اجتماع إقرار توسيع المجلس الوطني السوري لبحث جميع طلبات الانضمام المقدمة

بيروت ـ أ.ف.پ: أرجأ المجلس الوطني السوري المعارض اجتماعه المقرر الأسبوع المقبل في الدوحة الى مطلع نوفمبر لإقرار صيغة توسيع المجلس بعد ورود عدد كبير جدا من طلبات الانتساب، بحسب ما ذكر أمين سر الأمانة للمجلس انس العبدي.

وقال العبدي لوكالة فرانس برس «اتخذت الأمانة العامة قرارا بتأجيل الاجتماع أسبوعين على الأقل حتى مطلع نوفمبر، على ان يتم الإبقاء على اجتماعات الأمانة العامة المقررة في الدوحة في 15 و16 أكتوبر الجاري».

وأوضح العبدي ان السبب الرئيسي للإرجاء هو ان لجنة إعادة هيكلة المجلس «تلقت عددا ضخما من الطلبات اكثر مما كان متوقعا من مكونات مختلفة من الحراك الثوري والمجتمع المدني وتيارات سياسية للانضمام الى المجلس الموسع».

وأشار الى ان هذه الطلبات «تتطلب دراسة بعناية من اجل الوصول الى تمثيل موضوعي داخل المجلس يأخذ بالاعتبار تمثيل كل المكونات وتمثيل المرأة والتنوع».

وقال العبدي ان الأمانة العامة المؤلفة من اكثر من أربعين عضوا يمثلون كل مكونات المجلس حددت عدد اعضاء المجلس الموسع بـ 400، وهامش مرونة لا يتعدى 10٪».

وأشار الى «عدم امكانية استيعاب أكثر من ذلك لكي يحافظ المجلس على فاعليته وقدرته على العمل».

ويتعرض المجلس الوطني الذي يعتبر ابرز مكونات المعارضة السورية لضغوط دولية كثيرة من اجل توحيد صفوفه ووضع خطة واضحة في مواجهته مع النظام السوري.

وقال العبدي ان إعادة هيكلة المجلس والعمل على وضع نظام داخلي جديد له «يكسب المجلس فاعلية وتمثيلية اكبر».

وأوضح ان توحيد المعارضة سيتم على مرحلتين: المرحلة الأولى اعادة الهيكلة التي يفترض الانتهاء منها في الاجتماع القادم للهيئة العامة بهدف ان يضم المجلس «اكبر عدد من المنضوين تحت أهداف الثورة السورية».

والمرحلة الثانية تقوم على «التنسيق مع الأطراف التي لا تريد الانضمام الى المجلس من اجل توحيد الرؤية حول مستقبل سورية».

وأشار الى ان الدوحة ستستضيف في هذا الاطار في الأسبوع الأخير من أكتوبر الجاري اجتماعا للمعارضة يضم المجلس الوطني وأطيافا أخرى مهمة في المعارضة من خارج المجلس لتنسيق المواقف.

نتنياهو ينفي موافقته على إعادة الجولان كاملاً.. ويعزو الخبر إلى دوافع سياسية انتخابية

«يديعوت»: الثورة أفسدت اتفاقاً وشيكاً بين سورية وإسرائيل

متظاهرون ضد النظام يرفعون علم الثورة في عربين بريف دمشق (رويترز)

رام الله ـ وكالات: كشفت صحيفة يديعوت احرنوت الإسرائيلية في تقرير نشرته أمس عن مفاوضات سرية بين سورية واسرائيل قبل اندلاع الاحداث في سورية.

وجاء في التقرير الذي استند الى مصادر أميركية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهود باراك وافقا خلال المفاوضات على انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان مقابل توقيع معاهدة سلام بين البلدين واقامة علاقات ديبلوماسية بينهما وتبادل السفراء.

لكن نتنياهو سرعان ما نفى ما جاء في التقرير من موافقته على تسليم كامل الجولان.

وقال مكتب نتنياهو إن الانسحاب المقترح كان مبادرة أميركية لم تقبلها إسرائيل قط ورفض التقرير باعتباره «ذا دوافع سياسية» مشيرا إلى أنه نشر بعد أيام من إعلان رئيس الوزراء تقديم موعد الانتخابات إلى اوائل العام المقبل.

وقال مكتب نتنياهو في بيان «كانت هذه مبادرة ضمن العديد من المقترحات التي عرضت على إسرائيل في السنوات الماضية. ولم تقبل إسرائيل هذه المبادرة الأميركية في أي مرحلة».

وقالت الصحيفة إن سورية وإسرائيل كانتا قريبتين من توقيع اتفاق سلام يشمل انسحابا إسرائيليا من الجولان مقابل توقيع اتفاق سلام شامل، وإقامة علاقات ديبلوماسية متبادلة، مشيرة إلى أن اندلاع الثورة السورية مطلع عام 2011 هو الذي أدى إلى توقف هذا المشروع.

وحسب ما ذكرت الصحيفة، فإن مفاوضات غير مباشرة بدأت بين سورية وإسرائيل عام 2010 وبعد عامين ونصف من تولي بنيامين نتنياهو، رئاسة الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الفرق الجوهري في هذه المفاوضات عن سابقاتها هو التنازلات الكبرى التي قدمها نتنياهو للسوريين والتي تشمل الانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل.

وقالت الصحيفة إن المفاوضات أجريت بسرية تامة، ودون علم أجهزة الأمن الإسرائيلية كالموساد والعديد من الوزراء وكبار المسؤولين الإسرائيليين، أضافت «بدأت مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل وسورية وقف على رأسها بنيامين نتنياهو، وبشار الأسد.

وخلال فترة وجيزة، فوجئ الأميركيون الذين كانوا يلعبون دور الوساطة من استعداد نتنياهو لتقديم تنازلات كبيرة تشمل الانسحاب من الجولان حتى خط الرابع من حزيران مقابل اتفاق سلام شامل، وإقامة علاقات ديبلوماسية مع سورية، لكن الثورة السورية أدت إلى توقف هذا الاتفاق الهام». وتضيف الصحيفة أن الديبلوماسي الأميركي فرد هوف، الضابط السابق في سلاح البحرية والخبير في ترسيم خطوط الحدود في مناطق النزاع، والذي يعتبر الممثل الأكبر لإدارة الرئيس باراك اوباما لشؤون سورية ولبنان، هو الذي لعب دور الوساطة في المفاوضات غير المباشرة بين نتنياهو والأسد.

وحسب مصادر أميركية، وافق نتنياهو وباراك على الانسحاب الى هذه الحدود مقابل اتفاق سلام يتضمن أيضا توقعا إسرائيليا ـ دون تعهد صريح من جانب الأسد ـ بقطع العلاقات الخاصة بين سورية وايران. وأوضحت نقلا عن مسؤول رفيع «لولا الحرب الأهلية السورية لانتهت المفاوضات باتفاق».

مروحية تركية تجبُر مروحية سورية على الابتعاد عن الحدود

دمشق تشتكي أنقرة أمميا.. وموسكو تؤكد أنه لا أسلحة في الطائرة

عواصم ـ وكالات: قال شاهد من «رويترز» ان تركيا دفعت بطائرتين مقاتلتين صوب الحدود السورية امس بعد ان قصفت طائرة هليكوبتر سورية بلدة عزمارين السورية المتاخمة للحدود. وفي السياق، اكد مسؤول تركي لـ «فرانس برس» ان مقاتلة تركية اقلعت من دياربكر (جنوب شرق) ابعدت امس مروحية سورية اقتربت من الحدود بين البلدين. وقال المسؤول رافضا الكشف عن اسمه ان هذه المقاتلة اقلعت بعدما ارسل الجيش السوري مروحية مكلفة قصف بلدة عزكارين السورية التي سقطت في ايدي الثوار السوريين.

من جهته، أعلن وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف ان حمولة الطائرة تضمنت معدات الكترونية لمحطة رادار مزدوجة الاستخدام لكنها غير محظورة دوليا. ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن لافروف قوله ان هذه الحمولة هي معدات الكترونية لمحطة رادار وهي معدات ذات استخدام مزدوج، لكنها ليست محظورة بموجب اي اتفاقيات دولية. واشار الى ان الوثائق المرافقة للحمولة تمت صياغتها وفقا لكل الاجراءات المطلوبة، مضيفا ان نقل مثل هذه الحمولات على متن طائرات مدنية يعد من الممارسات العادية، وما يؤكد هذا الامر هو ان السلطات التركية اقترحت على الطاقم اما تغيير المسار او الهبوط في انقرة وذلك قبل دخول الطائرة الاجواء التركية. وقال لافروف: قام قائد الطائرة بالهبوط لأنه كان يعرف انه لا يقوم بعمل اي شيء مخالف للقانون. واشار الى انه وحسب المعطيات للجانب الروسي فإن الجهة المورّدة ستطالب باعادة الحمولة التي تعتبر ملكا لها، ونحن بانتظار رد الجانب التركي على طلبنا بتوضيح اسباب رفض السماح بأن يلتقي الديبلوماسيون الروس مع مواطنينا الموجودين على متن الطائرة. من جانبها، اشتكت سورية امس مما وصفته بـ «السلوك العدائي غير المبرر» للحكومة التركية بإطلاق قذائف مدفعية من داخل أراضيها وحثت مجلس الأمن على كبح هذه «الاستفزازات» وأنذرت بأنها مارست حتى الآن «أقصى درجات ضبط النفس». واقترحت سورية في رسالة وجهتها الى رئيس مجلس الأمن إقامة لجنة أمنية مشتركة بين البلدين لضبط الأوضاع على الحدود. وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار جعفري ان حكومته «اذ تلفت انتباه مجلس الامن الى هذه المسألة الخطيرة التي تهدد السلم والأمن الدوليين في المنطقة فإنها تتطلع الى قيام المجلس بتحمل مسؤولياته في كبح هذه الانتهاكات والاستفزازات التركية إزاء سورية تلافيا لخلق اوضاع تتيح للمجموعات الارهابية النشطة في المناطق المحاذية للحدود توفير الأجواء باتجاه اخراج الأمور عن السيطرة».

مساع دولية لمساعدة مئات الآلاف من السوريين المشردين لمواجهة فصل الشتاء

جنيف ـ كونا: أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أمس مواصلة مساعيها مع دول الجوار السورية لتكثيف الاستعدادات الخاصة بالتعامل مع حالات اللاجئين السوريين، لاسيما مع اقتراب موسم الشتاء بميزانية لن تقل عن 64 مليون دولار.

وقالت مديرة المكتب الاعلامي للمفوضية ميليسا فليمنغ في مؤتمر صحافي ان درجات الحرارة المنخفضة في الشتاء تتواصل من الآن وحتى منتصف شهر مارس المقبل وان التقديرات تشير الى ارتفاع أعدادهم تباعا خلال الشتاء.

وتتوقع فليمنغ استقبال الاردن لحوالي ربع مليون لاجئ سوري حتى نهاية العام بتكلفة تصل الى حوالي 15 مليون دولار فضلا عن تكاليف الإنفاق على نحو 10 آلاف أسرة لاجئة تقيم في المناطق الحضرية ستتراوح قيمة المساعدة الواحدة المخصصة لكل منها ما بين 70 و140 دولارا اعتمادا على حجم الأسرة.

وأوضحت ان المفوضية ستقوم بزيادة منح المساعدات النقدية الطارئة وكذلك مكافأة للمساعدة في تغطية الاحتياجات العاجلة مثل الملابس والوقود للتدفئة وتكاليف الإيجار لمن عجزوا عن سداد قيمة إيجارات المساكن التي يقيمون فيها وأصبحوا مهددين بالطرد.